[315] الرجل لا عدد درهم ولا إخراج مال، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على الحد الذي ذكرت، فإن رأيت أن تبين لنا وتمن علينا بما فيه السلامة لمواليك ونجاتهم من هذه الاقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك. فكتب (1) عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله (2). بيان: المكتوب إليه أبو محمد العسكري عليه السلام قوله: وينسبون الارض، أي خلقها أو تدبيرها أو حجيتها، ولا يبعد أن يكون تصحيف الاخبار أو الامر. 80 - كش: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد الفاريابي حدثني موسى بن جعفر ابن وهب عن إبراهيم بن شيبة قال: كتبت إليه جعلت فداك إن عندنا قوما يختلفون في معرفة فضلكم بأقاويل مختلفة تشمئز منها القلوب وتضيق لها الصدور ويروون في ذلك الاحاديث لا يجوز لنا الاقرار بها لما فيها من القول العظيم ولا يجوز ردها ولا الجحود لها إذ نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها من ذلك لانهم يقولون ويتأولون معنى قوله عزوجل: " إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر (3) " وقوله عزوجل: " أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " (4) أن الصلاة معناها رجل لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لا عدد دراهم ولا إخراج مال، وأشياء تشبهها من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت. فإن رأيت أن تمن على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الاقاويل التي تصيرهم إلى العطب والهلاك، والذين ادعوا هذه الاشياء ادعوا أنهم أولياء ودعوا

---

(1) في المصدر: وصيروها على هذا الحد الذى ذكرت لك فان رأيت ان تبين لنا وان تمن على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الاقاويل التى تصيرهم إلى المعطب والهلاك والذين ادعوا هذه الاشياء ادعوا انهم اولياء وادعوا إلى طاعتهم منهم على بن حسكة والقاسم اليقطينى فما تقول في القبول منهم فكتب. (2) رجال الكشى: 321. (3) العنكبوت: 45. (4) البقرة: 43.

[*]